

تدبر سورة مريم _ دورة صناعة الأبطال (_) 5 (_ بعنوان) الأبطال الحقيقيون (_ م علاء حامد

علاء حامد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا واذكر في الكتاب اسماعيل الوعد وكان رسولا نبيا - [00:00:00](#)

وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان ربي في مرضية انه كان صديقا نبيا. ورفعناه مكانا اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين. من ابراهيم واسرائيل ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبيين - [00:00:57](#)

اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروم. خرو سجد واتبعوا الشهوات فيلقون غيا الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا. جنات عدن انه كان وعد - [00:02:04](#)

فيها لغوا الا سلاما ولهم رزق فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا هذه الايات الكريمة المباركة - [00:03:00](#)

من سورة مريم عليه السلام انتهينا في المرة الماضية الى الكلام على ذكر ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام كبطل اخر من ابطال هذه السورة المباركة وانتهت قصته بهذه العبارة الراقية - [00:03:39](#)

فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق علي. سبحان الله! وقلنا ان من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه - [00:04:02](#)

فلما ترك ابراهيم عليه السلام عبادة قومه وترك عبادة ابيه واعتزلهم فان الله سبحانه وتعالى ابدله عن ذلك بهذه الزرية العظيمة الطيبة اسحاق رأى اسحاق ورأى من بعد اسحاق يعقوب - [00:04:23](#)

ورزق باسماعيل وكلهم صاروا انبياء. سبحان الله وايضا يعني آآ عاش في كنف هؤلاء على التوحيد وعلى الطاعة فترك الشرك فعوض بجو عظيم من التوحيد والطاعة. ترك الاسرة وهذا المجتمع الفاسد - [00:04:40](#)

عوضه الله باسرة راقية لا يعلم التاريخ. مسال او لها مثيل. اسرة ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام واضف الى ذلك ان ربنا ذكر ووهبنا لهم من رحمتنا. ودي باب مفتوح يعني هو ربنا قال واجعلنا وكلا جعلنا - [00:05:02](#)

نبيا يعني خلى اسحاق يعقوب واسماعيل كمان انبياء كما سألت وثم قال سبحانه وتعالى ووهبنا لهم من رحمتنا وهذه كلمة عامة. ما الذي وهبه الله اياهم؟ الرحمة قيل كل باء عام واکرام وفضل - [00:05:20](#)

ان واحسان من الله سبحانه وتعالى لهذه الاسرة المباركة. وهذا يجعلك تلتفت الى شيء. فاننا لو قلنا ان ربنا وهب لهم الرحمة قد يقول قائل فكيف يعني القي ابراهيم في النار؟ وكيف فقد يعقوب ولده؟ وكيف فقد بصره بعد ذلك؟ وآآ - [00:05:34](#)

كيف ابتلي في كزا وكزا؟ نقول هذا لا يتعارض مع الرحمة. لا يتعارض مع الرحمة. فان الله سبحانه وتعالى يرحم عباده بالابتلاءات ولولا هذه الابتلاءات يعني ما وصلوا الى ما وصلوا من العز والمكانة والشرف والقدر. ورقة القلب والسكينة والخشوع - [00:05:54](#)

فلا بد ان تفهم ان ليس معنى ان الله سبحانه وتعالى رحم عبدا انه لابد ان يعافيه. الله تعالى ان يدبر له الخير حيث كان. وان يهديه وان يرشده وان يعني يعني يعينه سبحانه وتعالى. حتى - [00:06:14](#)

وان ابتلي حتى وان ابتلي. فالابتلاءات لا تتعارض مع الرحمة. ما فيش حد يقول طب فين رحمة ربنا بقى هنا؟ طب ليه ربنا عمل كده في سيدنا فين الرحمة نقول هذا جهل - [00:06:31](#)

لان آآ الرحمة ليس معناها دوام العافية. فقد يكون في البلاء نفسه الرحمة. البلاء نفسه الرحمة. واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا. فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب ايه؟ رحما. فلنحسن الزن بالله - [00:06:42](#)

وانه سبحانه وتعالى يرحم عباده المؤمنين. يرحمهم بالعافية ويرحمهم بالبلاء. يرحمهم بالسراء ويرحمهم بالضراء اه امر المؤمن كله خير. اذا اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وان اصابته آآ اذا اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وليس ذلك لاحد الا المؤمن - [00:07:04](#)

فهذا ملمح جميل في الاية وهبنا له من رحمتنا كل بقى المنح والعطايا والدرجات والاحوال القلبية والعبادة والهداية ثم قال تعالى وهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا - [00:07:29](#)

رسالة صدق عاليا. يعني ايه لسان صدق علي؟ قالوا اللسان صدق هو ما بقي لهم في على مر الزمان من الحسن على السن الناس. يعني كمان مش ربنا سبحانه وتعالى مسلا اكرمهم في حياتهم. وبعد كده خلاص مسلا كبعض الرسل لا احد يذكر - [00:07:45](#)

مسلا او احنا ما نعرفش اسماء كثير من الرسل. ولكن الله اختار بعض من الرسل بقي لهم الذكر الحسن على مدار الزمان. والثناء الجميل على على السن الناس. واكثر الانبياء الذين بقي لهم الثناء الجميل على السن الناس هو ابراهيم فعلا واسحاق ويعقوب خصوصا. اتدرون لماذا - [00:08:05](#)

لان هؤلاء الثلاثة اتفق عليهم جميع اهل الملل ما من احد من الملل الا وهم يعني يعني يثنون على ابراهيم واسحاق ويعقوب. لان اليهود يزعمون ان ابراهيم منهم وكذا اسحاق. والنصارى يزعمون ان ابراهيم واسحاق منهم. لذلك ربنا قال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. ولكن كان حنيفا - [00:08:25](#)

وما كان من المشركين. فسبحان الله تميز هؤلاء بالذات يعني بهذا الاية؟ بهذا من قبل السامية ان ما في احد من اهل الملل الا وهو يثني على ابراهيم واسحاق ويعقوب - [00:08:49](#)

سبحان الله يعني. اللسان عشان كده ربنا ما قلش لسان صدق بس. لسان صدق علي اليوم سناء الاية؟ الحسن. لكن لكن هم كان لهم لسان صدق عاليا. يعني اعلى يعني حاجة اعلى ثناء بقي لاحد بقي لهم. لان - [00:09:06](#)

الله اتفقت عليهم جميع الملل كما بينا. فلسان صدق عالي جدا يعني. وكمان قوله تعالى لسان صدق دل على انهم انما الثناء الذي لم يكن ثناء بالكذب كما يثني الناس على الامراء والوزراء والرؤساء ونحو ذلك. وانما بقي ثناء مبنى - [00:09:24](#)

وحقائق يستحقون من اجلها الثناء. سبحان الله! ولعل هذا اللسان كان من بركة دعوة ابراهيم عليه السلام التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في آآ في قول ابراهيم عليه السلام في سورة الشعراء قال ربي هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي - [00:09:43](#)

لسان صدق في الآخرين. واجعل لي لسان صدق في الآخرين. سبحان الله! فكان من بركات هذه الدعوة المباركة ان الله الله سبحانه وتعالى ابقى له الاثر الجميل ولزيتي من بعدي الازهر الجميل - [00:10:04](#)

فما زلنا نعيش في محبة ابراهيم عليه السلام في دعواته الصالحات وفي بركات هذه الدعوات على مر الزمان والله لو لم يكن ابراهيم عليه السلام الا هذه الدعوة المباركة التي بسببها ان صلح ان صلحت احوال العالم باسره - [00:10:19](#)

وهي هذه الدعوة الطيبة المباركة التي يعني اراد بها نفع من جاء بعده. قال ربنا وابعت فيهم رسولا منهم. يتلو عليهم اياتك ويزكيه ويعلمهم تابعوا الحكمة ويزكيهم. انك انت العزيز الحكيم. لكان حريبي المؤمن ان يظل يعني يثني على ابراهيم عليه السلام الى ان يلقى الله. ويظل - [00:10:39](#)

في قلبه يعني عرف ان بالجميل ابراهيم عليه السلام الى ان يلقى الله. لان هذه الدعوة نتج عنها محمد عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام هو الذي قال ذلك. قال انا دعوة ابي ابراهيم. انا دعوة ابي ابراهيم. وبشارة عيسى. فجزى الله خيرا ابراهيم عليه السلام - [00:11:03](#)

يعني ابراهيم عليه السلام ارسل لنا سلاما مع النبي عليه الصلاة والسلام وقال اقرأ امتك مني السلام وقل لهم ان الجنة طيبة عرضها وتربتها وان غراسها سبحان الله والحمد لله - [00:11:23](#)

ولا اله الا الله والله اكبر فعلى النبي على ابراهيم السلام. نسأل الله ان يحشرنا مع هؤلاء الكرام الاكابر في جنات النعيم. وان كنا لا نستحق ولكن والله على كل شيء قدير - [00:11:41](#)

ثم تأتي معنا بطولة جديدة وهي بطولة موسى عليه السلام. وما ادراك ما موسى عليه السلام موسى هو افضل الانبياء على الاطلاق هذا ابراهيم عليه السلام وبعد محمد - [00:11:53](#)

عليه الصلاة والسلام واكثر نبي ذكر في كتاب الله سبحانه وتعالى. وقصته من اعظم القصص على الاطلاق ان موسى عليه السلام لقي في دعوته ما لم يلقاه احد الا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:12:08](#)

وقد يعني تعامل مع كمية احوال وكمية يعني يعني ابتلاءات غير عادية. واجه فرعون واجه قومه يعني عالج قومه يعني عالق واجه قارون واجه السحرة يعني قصة عجيبة ما في شيء تتخيله عشان كده ده يفسر لك ليه قصة موسى بالزات هي اللي ايه؟ زكرت كثير. لان قصة موسى عليه السلام فيها كل ما في قصص الانبياء - [00:12:23](#)

فيها كل كل ما تتخيله. كل الاحوال كل كل شيء تريد ان تتعلمه. في الدعوة وكل شيء تتخيل انك انت ستواجهه في حياتك. الدعوة فكل شيء يتخيله ان النبي عليه الصلاة والسلام ان هو هيلقاه في مع قومه مع العالم - [00:12:52](#)

وجد في قصة موسى عليه السلام عشان كده مش غريب ان قسم موسى عليه السلام تحتل المكانة الضخمة دي. في كتاب الله سبحانه وتعالى. فهذا بطل غير عادي. غير عادي - [00:13:09](#)

غير عادي. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يعني يؤذى في الله سبحانه وتعالى كان يضرب المسال بموسى عليه السلام. يقول رحم الله اخي موسى لقد اوزي اكثر من ذلك فصبر - [00:13:19](#)

ان كنا نعتقد قطعاً ان النبي عليه الصلاة والسلام تفوق على موسى عليه السلام في الصبر لكن هذا من تواضع النبي عليه الصلاة والسلام كان يقارن بين نفسه وبين موسى - [00:13:32](#)

يقول رحم الله اخي موسى لقد اوزي اكثر من ذلك فصبر. لذلك ربنا قال قال يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأهم الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً. وهو اللي قال قال يا قومي لم تؤذوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم؟ تعرض لايذاء عجيب شديد. لدرجة ان قومه بيأزوه وهم عارفين ان ربنا - [00:13:41](#)

يعني يعني ليس العجب ان تؤذى من اعدائك. وليس العجب ان تؤذى ممن يكرهك. ولكن العجب ان تؤذى من قوم يعلمون انك رسول يعني بص يعني موسى تعرض لايذاء عجيب لدرجة ان هو مستغرب ان وصل للدرجة دي. بيقول لقومي يا قومي انتم مني ليه ما تؤذوني وقد تعلمون - [00:14:01](#)

اني رسول الله اليكم يعني انتم عارفين ان انا رسول وبتأذوني يعني مين اللي فضل لا يؤزيني رحم الله موسى تعرض لابتلاءات شديدة جدا حتى من اقرب الناس ايه؟ عليه الصلاة والسلام. هذا بطل عجيب. فيستحق بحق ان يذكر بكل - [00:14:20](#)

يعني بكل ثناء في كتاب الله سبحانه وتعالى قال سبحانه وتعالى واذكر في الكتاب موسى الله اكبر. الكلمة اللي بتخليك تقشعر واذكر في الكتاب مين؟ مين دوت؟ مين اللي هيزكر في الكتاب؟ مين البطل القادم؟ موسى - [00:14:38](#)

انه كان مخلصا انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا. ما معنى مخلصا؟ يعني اصطفاه الله تعالى واخلاه الله سبحانه وتعالى. وفي قراءة اخرى انه كان مخلصا مخلصا. يعني اخلص لله سبحانه وتعالى. والقراءتين دول ما فيهمش تعارض. احنا قلنا ان الاقوال لما يبيقاش فيها تعارض ما بحياتكش اقول ايه الراجح؟ خاصة - [00:14:52](#)

اذا كانت قراءات يعني ايه دي قراءة ودي قراءة فما اقدرش اقول فيه راجح فيها لان ديت قراءات واللاتين سابيتين وبالتالي هتتعامل كل واحدة ان هي بتتفسر لوحدها الاولانية مخلصا يعني الله سبحانه وتعالى اخلصه واصطفاه واجتباها. مخلصا ده حاجة من فعل موسى عليه السلام انه اخلص - [00:15:19](#)

اعماله كلها لله. كلها لله. والحقيقة ان المعنيين متلازمين متلازمين. لانه ممكن تقول ان واحد كان اسر للتاني لما اخلص موسى لله سبحانه وتعالى خلصه الله سبحانه وتعالى. وده اللي احنا اتكلمنا عنه في حلقة قريبة من برنامج قلبك ابيض كان - [00:15:39](#) بعنوان اخلصي تتخلصي. اخلصي تتخلصي. قال الله تعالى عن يوسف عليه السلام كزلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. وفي قراءة انه من عبادنا المخلصين. فكلما اخلص الانسان لله خلص - [00:15:58](#) الله سبحانه وتعالى. عشان كده ابليس عليه لعائن الله المتتابعة كان يقول الا عبادك منهم المخلصين وفي قراءة منهم المخلصين فالانسان كلما جرد يعني قصده لله سبحانه وتعالى ونقى نيته لله سبحانه وتعالى فان الشيطان لا يستطيع ان يتمكن منه ابدا ولا يستطيع ان - [00:16:18](#) يتحكم فيه ولا ان يضلّه بشبهة ولا ان يضلّه بشهوة بل يجد بينه وبين هذا المخلص حاجزا منيعا من الملائكة ومن الحماية الربانية انه كان مخلصا ثم قال تعالى وكان رسولا نبيا وكان رسولا نبيا - [00:16:38](#) كان رسولا نبيا. طبعا احنا قبل ما نقول نتكلم على الرسالة والنبوة لابد ان احنا نراعي برضو ان احنا قلنا في الصورة دي في كزا في خيوط كتير ماشية معنا فاكربين - [00:16:56](#) احنا قلنا فيه خيط ماشي معنا هو خيط الرحمة. تتبعه كده في كل قصة في كل اية تتبع فين الرحمة؟ في خيط تاني ماشي معنا زي ما قلنا هو خيط الدعوة - [00:17:08](#) الدعوة للابن الدعوة للاب الدعوة للاقوال. فيه خيط كده ماشي معنا. فيه خيوط كتير ممكن تقول ان الصورة ماشية فيها. من الخيوط ديت هي بناء الشخصية الاسلامية المتكاملة بناء الشخصية الاسلامية المتكاملة دوت خيط انت متكامل بقى بيتكامل معك طول ما انت ماشي. من خلال صفات الانبياء واحوال الانبياء - [00:17:19](#) فرأينا في زكريا عليه السلام اه عبادات يعني ظاهرة مسلا زي الدعاء والرجاء ونحو ذلك. ورأينا نرى الان في موسى عليه السلام الاخلاص ورأينا فيه زكريا عليه السلام التضرع والسكينة والخشوع. ورأينا في يحيى وعيسى المعاملة - [00:17:40](#) المعاملة والاحسان الى الناس وبر الوالدين. هتحس ان الدنيا بتكمل بعض. يعني كل حاجة بتقول لك الشخصية الاسلامية مش دعاء بس ولد ولا ولا قلب بس ولا بر والدين بس. ولا ولا حسن معاملة مع الناس. ولا رفق بس ولا رحمة بس. لا كل ده - [00:18:04](#) هي دي الشخصية الاسلامية المتكاملة. واي خلل في اي جانب من هذه الجوانب يفسد عليك هذه الشخصية. ما ينفعش يبقى واحد يعني معاملته مع الناس كويسة وصلاته ضايعة. ما ينفعش الواحد تبقى صلاته كويسة ومعاملته مع ناس ضايعة. ما ينفعش واحد يبقى عنده دعاء - [00:18:23](#) وتضرع وبكاء. وفي نفس الوقت مش بار بوالديه. لا كده احنا في مشكلة عندنا انت بتتكامل شخصيتك مع دراسة الابطال دول بتكمل شخصيتك الاسلامية. فالاخلاص في موسى عليه السلام احد محاور الشخصية الاسلامية. وهي اهتمام هذه الشخصية بالباطل - [00:18:38](#) اهتمام بتخليص اعمالها قال سبحانه وتعالى وكان رسولا نبيا. مهما فرق بين الرسول والنبي. هل هناك اصلا؟ نقول هناك في بعض العلماء قالوا ما فيش فرق بين الرسول والنبي. وهذا غير صحيح - [00:18:53](#) لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى في سورة الحج قال وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. فكون ربنا قال ما ارسلنا وقولكم الرسول ولا نبي. يبقى الرسول غير الايه؟ يبقى الرسول غير غير النبي - [00:19:07](#) تمام؟ آ الرسول اخص من النبي يعني كل رسول هو نبي. كل رسول يصح ان احنا نقول عليه نبي وليس كل نبي رسول ان دائرة الانبياء دايرة واسعة دايرة الرسل دايرة اضيق - [00:19:26](#) جوة الدائرة الواسعة مش براها جواها الرسل هم جزء من الانبياء فكل الرسل انبياء. وليس كل الانبياء ايه بقول كلام كتير في الفرق بين الرسول والنبي فهل كل هل يعني من هو الرسول ومن هو النبي؟ واقرب الاقوال والله تعالى اعلم عشان ما ادخلكمش في - [00:19:46](#)

خلافاً كثير ان الرسول هو من ارسل الى قوم كافرين من ارسل الى قوم كافرين يخالفونه في اصل رسالته واما النبي هو ارسل الى قوم يعني ليسوا بكافرين او نقول لا يخالفونه في اصل رسالتك - [00:20:07](#)

عشان كده يوسف عليه السلام اتسمى رسول ربنا ذكر ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى ازالة قلت لن بيعث الله من بعدي رسولا - [00:20:33](#)

انه كان شغال مع مع مع المصريين وهم كانوا في الوقت ده كافرين. اما النبي فالله اعلم زي انبياء بني اسرائيل بقى يبيجوا ايه؟ بيجوا يكملوا بيكملوا شغل على الرسل اللي سبقتهم - [00:20:46](#)

فبيأتوا يكملون اه يعني ايه؟ يكملون رسالات من جاء قبلهم. غالبا بيكون النبي ارسل الى قوم اه ليس كافرين واما الرسول فارسل الى قوم ايه؟ كافرين. عشان كده موسى عليه السلام ربنا سماه رسول ونبي في نفس الوقت - [00:21:01](#)

يعني ارسل يدعو الى التوحيد كما ذهب الى فرعون اذهب الى فرعون انه طغى وارسل ايضا الى بني اسرائيل اللي هم اصلا مؤمنين فكان رسولا نبيا ثم قال تعالى وناديناه - [00:21:19](#)

من جانب الطور الايمن وناديناه من جانب الطور الايمن. وقربناه نجيا. ناديناه من جانب الطور. طبعا ده اختصار شديد للقصة مشهورة ان موسى عليه السلام آآ لما يعني ايه كما قال تعالى في سورة القصص فلما قضى موسى الاجل خلص العشر سنين اللي قعدهم - [00:21:34](#)

في مدين مع الراجل الصالح وايه خدم وبتاع مقابل الزواج من البنت فلما قضى موسى الاجل وسار باهله. خلاص ساب الدنيا دي مسلا وبتاع. ومنتجه ناحية مصر انس من جانب الطور نام - [00:21:57](#)

كده وكان هو محتاج نار فلقى نار كده موجودة بجانب الطور. الطور اللي هو الجبل جبل الطور المعروف انس من جانب الطور نارا اي واحد سافر عايز نوع قال قال لايمكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بخبر او جزوة من النار لعلكم تصطلون. فلما - [00:22:13](#)

المودية من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة اي يا موسى اني انا الله رب العالمين. وحصل كلام رب العالمين اه في هذا المكان الشريف المبارك بهذه الطريقة اه التي - [00:22:33](#)

يعني آآ اتى الله عن طريقها بموسى عليه السلام وكلمه ربه كما بينت الايات. آآ وكان هذا في جانب الطور الايمن جانب الطور الايمن. كلمة الايمن هنا مش معناها يمين الجبل - [00:22:48](#)

كلمة الايمن معناها ان الجبل كان عن يمين موسى لان الجبل ليس له يمين ويسار. الجبل الجبل ما فيش حاجة اسمها يمين الجبل. فين يمين الجبل؟ ما هو حسب ما انا واقف - [00:23:04](#)

لكن المقصود جانب الطور الايمن يعني جانب الطور الذي كان عن يمين موسى في ذلك الوقت وده كان يمين موسى مش الايمن اللي هو ما فيش جانب ايمن في جبل يعني. الجبل لا يقال له يمين ويسار. وانما كان جانب الطور الايمن يعني كان الطور في - [00:23:18](#)

ذلك في الوقت ده كان على يمين موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. ناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه. اقترب موسى وتكلم مع الله سبحانه وتعالى وقربناه ناجيا يعني ناجيناه كما جاء في سورة طه يعني آآ اخلع نعليك انك بالواد - [00:23:37](#)

مقدسة طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى اني انا الله لا اله الا انا اعبدني واقم الصلاة لذكري. ان الساعة اتية اكاد اخفيها. لتجزي كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها - [00:23:57](#)

واتبع هواه فتردى. فيعني قصة معروفة في سورة طه. هذا معنى قوله تعالى وقربناه نجيا. وهذه كرامة. يعني لم تكن يعني العدد محدود من الانبياء. كما قال سبحانه وتعالى آآ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله - [00:24:13](#)

منهم مش كلهم. لذلك يسمى موسى عليه السلام كلهم الله كلهم الله. اللي سبت عندنا في السنة ان ربنا كلم ثلاث ثلاث انبياء بس كلم الله ادم طبعا كما هو معلوم. فهو نبي مكلم كما وصفه النبي عليه الصلاة والسلام. وكلم موسى عليه الصلاة والسلام. وطبعا كلم - [00:24:33](#)

محمد عليه الصلاة عليه افضل الصلاة واتم التسليم. فهذه المزية لم تكن الا لادم وموسى ومحمد عليه الصلاة والسلام. لم يثبت ان الله

سبحانه وتعالى كلم مباشرة يعني نبيا اخر والله اعلم قد يكون حصل وقد لا يكون لم يحصل. لكن هذا الذي ثبت عندنا وهذا يدل على مكانة موسى وشرف - [00:24:56](#)

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. وقربناه نجينا يعني ناجيناه. يا لها من منقبتها الى ان يكلمك الله تعالى مباشرة. اي جمال واي انس؟ يعني انا لا اتخيل يعني الانسان لو قعد يسرح بعقله كده - [00:25:16](#)

كيف سمع موسى هذا الكلام يعني؟ هل تتخيل ان الله يتكلم مباشرة مع عبد كيف كان الصوت؟ كيف كانت المشاعر؟ كيف كانت الهيبة والرهبة؟ ده لو واحد كلمه ده لو انت وقفت قدام الرسول عليه الصلاة والسلام بس تكلمه تترعش - [00:25:32](#)

كيف كيف الحال؟ وكيف كانت المهابة؟ وكيف كان الانسان؟ وفي كلام رب العالمين. سبحانه وتعالى الامر لا شك انه كان امر عظيم كذلك موسى عليه السلام استأنس بالكلام وكان بيطول في الكلام. قل هي عصايا توكل عليها واشو بها على غنمي. عايز يتكلم مع ربنا كثير. سبحان الله - [00:25:49](#)

لذلك لما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه خلاص مش قادر بلغ من الشوق مبلغا الى. قال ربي ارني انظر اليك فما الذي صنع الكلام بموسى عليه السلام اي منزلة من الشوق تلك التي وصل اليها - [00:26:12](#)

انه قال لله تعالى ارني انظر اليك سبحان الله ازا كان هذا الحال وهذا الشوق وهذا الجمال والكمال وهذا الانسان انما كان بمجرد الكلام فكيف سيكون حال المؤمنين كيف سيكون ستكون قلوبهم؟ وكيف ستسعد ارواحهم واجسادهم اذا رأوا رب العزة سبحانه وتعالى في الجنة - [00:26:28](#)

اللهم انا نسألك لذة النزر الى وجهك الكريم الشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا. الله اكبر. بص الرحمة هنا جات لنا تاني. وهبنا له - [00:26:54](#)

من رحمتنا اخاه هارون نبيا من رحمة الله تعالى ان يهبك اخ صالح من رحمة الله بك ان يكون لك اخت صالحة من رحمة الله تعالى بك ان يرزقك من يعينك على السلوك الطريق الى الله - [00:27:14](#)

هذه فائدة مهمة من الفائدة المهمة ان ما من احد الا هو يحتاج الى هذه الرحمة. حتى الرسل حتى الانبياء. قال واجعل لي وزيرا من اهلي. هارون اخي. اشد به ازيد - [00:27:30](#)

واشركه في امري كي نسبحك كسييرا ونذكرك كسييرا. وقيل للنبي عليه الصلاة والسلام واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم للغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم اريد زينة الحياة الدنيا - [00:27:41](#)

ارحم نفسك وابحس عن صحبة صالحة اعكس من الشقاء ان يرزقك الله ان يبتليك الله تعالى بصحبة سيئة من الشقاء ان تكون مصر على ملازمة الصحبة السيئة وان يكون عندك حرج في انك انت تبتعد عنهم او تعتزلهم - [00:28:00](#)

من الشقاء انت صاحب صاحب سوء ارحم نفسك اعتزل رفقة السوء وارحم نفسك بطلب لك اخ صالح واطلبي لنفسك اخت صالحة من رحمتنا اخاه هارون. بص بقى الرحمة عليت ازاى - [00:28:21](#)

وهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا. خد بالك من كلمتين. اول حاجة وعدنا وهبنا. هزا يدل على ان النبوة محض هبة من الله سبحانه وتعالى وهذه قاعدة جلية عند اهل السنة ان النبوة - [00:28:41](#)

لا تأتي بالكسب النبوة لا تحصل بالكسب. يعني ما فيش حاجة اعملها عشان ابقى نبي انا ممكن اجتهد عشان ابقى ايه عشان ابقى ولي مسلا على ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ايه هم الزين امنوا - [00:28:58](#)

وكانوا يتقون. لكن ما فيش حاجة اقدر اعملها وانا ولي عشان آآ اعلي شوية فابقي نبي. ما فيش حاجة كده هزا اصطفاء من الله سبحانه وتعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم - [00:29:15](#)

من الملائكة رسلا ومن الناس والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل مصطفى جنانة من ولد اسماعيل. واصطفى قريشا من كنانة مصطفى من قريش بني هاشم - [00:29:28](#)

مصطفاني من بني هاشم عليه الصلاة والسلام آآ كل ده محض اصطفاء. وهبنا. فما فيش حد يقول انا هشد حيلي وابقي نبي مسلا. ما

فيش حاجة اسمها كده هو ربنا يختاره. طبعاً بيختار بحكمة سبحانه وتعالى - [00:29:48](#)

قال ابن مسعود ان الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد عليه الصلاة والسلام خير قلوب العباد. فاصطفاه واجتباها للرسالة فنحن نسأل الله ان يصطفينا من عباده المتقين المخلصين والمصلحين وان يجمعنا مع النبيين فان النبوة ختمت بمحمد عليه الصلاة والسلام - [00:30:02](#)

قوله تعالى وهبنا له من رحمة اخاه هارون نبيا خد بالك. انت فاكّر سيدنا يحيى النبي وكان من اسباب ذلك دعوة الاب قال واجعله ربي رضا فصار نبيا. سبحانه الله - [00:30:23](#)

خد بقى الجامدة دي نبوة هارون عليه السلام كانت بسبب طلب من موسى عليه السلام موسى عليه السلام قال لله تعالى اه موسى عليه السلام آآ طلب من الله سبحانه وتعالى آآ ان يكون هارون النبي قال واخي هارون - [00:30:36](#)

وافصح مني لسانا فارسله هي دي فارسله معي ردءا يصدقني اني اخاف ان يكذبون. قال سنشد عضدك باخيك الطلب ده قالوا هذه اعظم شفاعه حصلت في التاريخ اعظم شفاعه حصلت في التاريخ هي شفاعه - [00:31:00](#)

موسى لهارون عليه السلام لان شفاعته عند الله لهارون جعلته نبيا ربنا اصطفاه. وكان من اسباب ذلك طلب موسى عليه السلام. وهذا يدل على يعني كرامة موسى عند الله سبحانه وتعالى - [00:31:22](#)

شوف بقى يعني وهذا يتعلم منه الانسان انه يعني احب الخير للناس. وموسى رسول ما خلاص بقى انا شيخ المنطقة مش عايز شيخ ثاني انا الاخوت المحفزة ما بحبش ما بحبش الاخوات يروحوا يحفظوا عند غيري - [00:31:40](#)

انا انا الداعية الفلاني انا عايز كل الناس عندي امراض امراض قلبية واحنا بتتعلم هنا التجرد. بتعلم حب الخير للناس. الشخصية الاسلامية بتتكامل اهي اتعلم انك انت ما ينقص من قدرك انك انت تدعي لغيرك بنفس اللي عندك. مش هينقص من عندك حاجة.

بالعكس في ميزان حسناتك - [00:31:57](#)

سبحان الله! فقال وهبنا لهم رحمة اخاه هارون نبيا ثم يأتي معنا بطولة جديدة وهي بطولة اسماعيل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام قال وهبنا له من رحمة اخاؤهم بهم واذكر في الكتاب اسماعيل - [00:32:21](#)

الله هيا بنا الى هذا البطل الجديد. اللي هيكمل لنا الصورة وهيكمل لنا شكل الشخصية الاسلامية. عشان كده ربنا بيختار كده لقطات معينة من كل شخصية وكأن المعنى خد بقى كل ده على بعضه هو ده المسلم - [00:32:41](#)

ده المسلم الصح عشان كده هنا ربنا في اسماعيل مسلا لم يترك مسلا الدعوة اه دعوة للتوحيد مسلا او لم يترك مسلا الدعاء زي ما حصل في غيره ما خلاص هو اكتفي بهذا في مواطن اخرى. لكن ذكر هنا جانب اخر - [00:32:57](#)

من جوانب العظيمة اللي تميز بها اسماعيل. والتي تكمل لك شخصية المسلم. انه كان صادق الوعد اول حاجة كده تطلع لك صادق الوعد ياه هو صدق الوعد ده موضوع كبير قوي كده للدرجة دي؟ اه - [00:33:13](#)

الامام احمد قيل له كيف تعرف الكذابين قال من مواعيدهم احمد كيف تعرف الكذابين؟ قال من مواعيدهم. سبحانه الله المسلم يصدق مع الناس. قيل ان اسماعيل عليه السلام ما يعني ما وعد الله وعد او وعد الناس وعد الا التزم به التزم عجب وله قصص

غريبة في ذلك - [00:33:30](#)

وصدق الوعد ليس طبعاً مع الناس فقط انما مع الناس ومع الله سبحانه وتعالى اه من منا يصدق في وعده مع الله سبحانه وتعالى؟ البنت اللي قالت انا هوسع آآ حجابي في رمضان. هل صدقتي - [00:33:55](#)

البنت اللي قالت انا ناوية البس نقاب رمضان دوت. هل صدقت الشاب اللي قال انا هبطل اسمع اغاني ان شاء الله في رمضان هبقى كويس. هل صدقت اللي قال انا هبتدي بقى ورد قرآني وحفز ومش هقطع وبتاع هل صدقت؟ اللي حط خطة اول رمضان هل نفزتها

اصلا - [00:34:10](#)

مشكلة كبيرة يا اخواني. ان احنا لا نصدق يخشى ان احنا نكذب نكذب فنكتب عند الله من الكذابين وخلاص نسقط بقى من عين الله سبحانه وتعالى ومن علامات النفاق اذا وعد اخلف - [00:34:30](#)

اذا حدس كذب هل نصدق مع الناس ما انا بدي واحد معاد بروح انا لما بوعد واحد ان انا حاجي له بروح له انا لما باخد فلوس من الناس بقترض - [00:34:43](#)

وادي معاد ان انا حسيت وارد اجتهد فعلا باجتهد وربنا يرى مني الصدق والاجتهاد ان انا ارد المبلغ في الميعاد المحدد ولا بقى العادي بتاعنا ان احنا لازم نأخر الفلوس. مش مهم - [00:34:58](#)

استناني على مهلي واقعد انا اتدلع موضوع كبير الموضوع بيكمل لك شخصيتك الاسلامية. حتى المعاد اللي بتديه ده جزء من شخصيتك. وده جزء من التزامك هي الناس بتكره بعض الملتزمين ليه من تصرفاتهم - [00:35:10](#)

ان هو عنده حاجات كويسة قوي وعنده حاجات خلل كبير. يقول لك ده ادي يا عم اللي حافزين القرآن. ادي الراجل اللي بيصلي بنا طب ليه ؟ عندهم حق عندهم حق ما تردش عليه تقول له ما تتكبرش. انت غلطان - [00:35:27](#)

انت تستاهل العتاب. وفعلنا هذه صورة سيئة للمسلمين بيقول لي طب ايه الحل اروح احلق دقني بقى وما اصليش في المسجد؟ لأ برضه مش ده الحل ده حل غبي هل انت تكمل شخصيتك الاسلامية - [00:35:42](#)

مش الحل طب انا خلاص هخلع النقاب لغاية لما ابقى قده ده حل غبي برضه انا اسف مش هو ده الحل ابداء. الحل كملي شخصيتك الاسلامية الصح. هو الحل ان احنا ننقص ولا نحسن - [00:35:54](#)

انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا. الله كان رسولا نبيا يبقى كده عرفنا ان اسماعيل عليه السلام افضل من اسحاق الاثنين ابناء ابراهيم لكن ربنا قال عن وصف اسحاق قال وهبنا آآ اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا ايه نبيا لكن لما وصل اسماعيل - [00:36:07](#)

قال ان كان رسولا نبيا. سبحان الله! يبقى هو اعلى من اسحاق عليه السلام. وهذا دل عليه قول النبي عليه الصلاة والسلام اللي قلناه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم ايه؟ اسماعيل. ان الله اصطفى من ولد ابراهيم - [00:36:28](#)

اسماعيل تمام؟ ثم قال تعالى وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا. كان يأمر اهله بالصلاة تعال بقى نكمل. خد بالك احنا في احنا فاكرين قلنا في خيط كده ايه ماشي معنا - [00:36:42](#)

احنا بدأنا زكريا دعوة لابنه ومريم وابنها وعيسى وقومه بعد كده ابراهيم وابوه عارف فاضل لنا مين؟ كان فاضل لنا مين؟ فاضل لنا اتنين. فاضل لنا الاخ والزوجة الاخ جاء لنا فين - [00:37:03](#)

الاخ جنة مع موسى عليه السلام اديكم خلاص انت كل العلاقات معك موسى عامل دعوة مع اخوه كمان سيدنا موسى ده انا يعني ملمح جديد من الدعوة. الدعوة مش لازم تكون مع الشخص الفاسد - [00:37:20](#)

مممكن تكون مع الصالح. ما هو اكيد هارون كان رجل صالح وهل معنى انه راجل صالح ان هو ما يستحقش ان انا ادي له نصيب من الدعوة لأ اشتغل معه دعوة عشان يبقى اصلح. يبقى احسن - [00:37:33](#)

بعض الناس لما يبقى فيه مسلا اخ مسلا بيصلي بالناس ولا ولا مسلا آآ كويس وبتاع يقول لك لا لا ده كويس سيبه سيبه ليه؟ يعني ما ينفعش مسلا الاخت المحفزة ديت حد يهتم بها برضو - [00:37:44](#)

ما هو ده اللي بيوقع من الناس ديت الناس بتشوفهم دول ناس جامدة مش محتاجين ايه؟ مش محتاجين دعوة خلاص. وبيركز دعوته بقى على الضايعين بس. طب يا جماعة الراجل ده ما هو محتاج حد برضو يقف جنبه - [00:38:00](#)

حد يسأله على اوراده يسأله على صلاته يسأله على عبادته يعني. فاحنا بنهتم بجميع المستويات. العالي بنحاول نخليه اعلى ونسبته. لان دوت كنز. هو وصل اصلا ازاى نضيعه واللي لسة ما بدأش الطريق بنشتغل معه. ادي الاخ طب كان يأمر اهله كلمة الاهل بتطلق

في العادة على الزوجة كمان - [00:38:11](#)

يعني الزوجة والابناء اذا كان في ابناء لكن اكيد الزوجة داخله في الموضوع كده جه معنا الايه؟ الزوجة وكان يأمر اهله بالصلاة. الله اكبرا يبقى الدعوة على مستوى الايه؟ الزوجة. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول رحم الله امرئ - [00:38:31](#)

قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فازا ابت نضح في وجهها الماء. ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى وضحت في وجه الايه؟ الماء فهذه من الرحمة. من الرحمة. اذا من الرحمة - [00:38:47](#)

ان الزوج يدعو زوجته والزوجة تدعو زوجها بس طبعاً بالرفق عليه بالرفق واللين. كان يأمر اهله بالصلاة يأمر اولاده ويأمر زوجته. ما يهملهاش ما يبقاش مش فارقة معي ولاده صلوا ما صلوش. كان يأمر اهله بالصلاة - [00:39:04](#)

طب الزكاء ده معناه ايه؟ قيل الزكاة معناها زكاة المال على اعتبار ان دايم الصلاة لما تيجي مع الزكاة بيبقى مقصود زكاة الاله ايه المال؟ والله اعلم الزكاء عندهم كانت عاملة ازاي بس هم كان اكيد عندهم زكاة. وقيل الزكاة يعني زكاة النفس. كان يأمرهم بالاعمال الفاضلة والاخلاق الاله؟ الحسنة - [00:39:19](#)

كان يأمر اهله بالصلاة والزكاة. شف احنا ممكن نعمل بحس في سورة مريم على الدعوة. شفت بقى من صورة مريم ما بيانش عليها خالص موضوع الدعوة ده. ممكن اغلب الدعاة لما بيتكلموا عن سورة مريم يقول لك دي سورة الرحمة. لا احنا ممكن نحط لها عناوين كتير - [00:39:37](#)

زي ما قلنا صورة الاباطال. صورة القدوات. صورة الدعوة. صورة الشخصية الاسلامية المتكاملة. شف بقى ممكن اللي بيسمعكم. اللي بيسمعنا اهو من منكم دلوقتي ممكن يعمل كم بحس في صورة مريم؟ اجتهدوا. ممكن يعني يكتب كم رسالة في سورة مريم؟ اجتهدوا - [00:39:53](#)

ممكن هو نفسه يطلع بكام بكم درس يديه للناس عن صورة مريم يخلص لي. اختصر لي صورة مريم في درس دعوة. اختصر لي صورة مريم في درس اسري. اختصرها لي في صورة الشخصية الاسلامية - [00:40:10](#)

كاملة حاجات جميلة تمام؟ كان يأمر اهله بالصلاة والزكاة كده بقى الكلمة بقى الجامدة بقى. وكان عند ربه مرضيا. الله الله والله العزيم الكلمة دي تخلي الانسان يدوب في مكانه - [00:40:20](#)

يدوب في مكانه. حبا في اسماعيل عليه السلام ان ربنا اللي بيقول كده ربنا اللي بيقول اسماعيل عليه السلام كان عند ربه مرضيا هو فيه ايه منزلة اعلى ان ربنا يرضى عنك. ده اهل الجنة اهل الجنة. فين الجنة وهم قاعدين جوة الجنة - [00:40:38](#)

ربنا سبحانه وتعالى يقول يا اهل الجنة هل تريدون شيئا ازيدكم يقول يا رب يعني الم تغير وجوهنا حاجة عالية جدا تدخلنا الجنة تنجيننا من النار ويقول اليوم احل عليكم رضواني - [00:41:00](#)

فلا اسخط عليكم ابدا فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرضى عنا يا رب اللهم اجعلنا عندك مرضيين خلينا ندعي الدعاء ده في الليالي الجميلة اللي جاية اللهم اجعلنا مرضيين اللهم ارض عنا واجعلنا مرضيين. اللهم اجعلنا عندك من المرضيين - [00:41:15](#)

اللهم اجمعنا مع اسماعيل وابراهيم واسحاق ومحمد عليه الصلاة والسلام يا رب ارض عنا رضا لا تسخط علينا بعده ابدا وكان عند ربه مرضيا هو في بطولة ايه اكثر من كده - [00:41:36](#)

ان يرضى الله تعالى عنك. رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم يا رب ارض عنا يا رب - [00:41:53](#)

وكان عند ربه مرضيا. انت ممكن تقعد تكرر الاية دي الليل كله ما يطلعش منها لما تتأمل فيها كده وتقعد تبكي على حالك الله المستعان ثم قال تعالى واذكر في الكتاب ادريس. يلا بنا بقى على البطل الجديد - [00:42:05](#)

ادريس عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا. شف اتوصف زي وصف ابراهيم عليه السلام مبالغ في الصدق مبالغ في التصديق. وكان نبيا من انبياء الله سبحانه وتعالى - [00:42:21](#)

انه كان صديقا نبيا. ثم قال تعالى ورفعناه مكانا عليا يعني ايه رفعناه مكانا عليا يا شباب اشهر الاقوال في قوله تعالى رفعناه مكانا عليا انه في السماء الرابعة الجو فين؟ في السماء الرابعة. في رحلة المعراج - [00:42:41](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لقي ادريس في السماء الرابعة اه وفسر ذلك اه كان ده تفسير قوله تعالى ورفعناه مكانا ايه حاليا يفسر ايه؟ فسر بذك وده من اقوى الاقوال واشهرها - [00:43:05](#)

ان المكان العالي الذي كان فيه ادريس هو السماء الرابعة تعلمون ان طبعاً السموات اللي بعد كده لقي النبي عليه الصلاة والسلام هارون في السماء السادسة لقي موسى في الخامسة لقي موسى في السادسة ثم لقي - [00:43:24](#)

ابراهيم عليه السلام في السابعة فطبعا السماء الرابعة مكان كبير يعني ليس مكانا اه مكان عظيم للغاية هذا معنى قوله تعالى رفعناه مكانا عاليا. وقيل رفعناه مكانا عاليا يعني في الجنة. يعني له منزلة في الجنة عالية للغاية - [00:43:37](#)
وقيل رفعناه مكانا عاليا يعني رفعنا قدره ودرجته. وكل الاقوال دي بص هنا بقى ايه؟ اديك درس اهو فائدة انا بحب افيدكم. طبعا الكلام ده كله هتلاقيه كثير بس ايه بس انت بتتعلم مني ازاى تتعامل مع الاقوال. دلوقتي الاقوال ديت سؤال هل الاقوال دي من خلاف التنوع ولا خلاف - [00:43:54](#)

دلوقتي اقوال السماء الرابعة الجنة الرفق القدر والدرجة ايه الاخبار اللي وردت عن السلف هل الاقوال ديت من خلاف التنوع ولا خلاف التضاد؟ يعني الاقوال دي فيه منها تعارض ولا ما فيش منها تعارض؟ - [00:44:14](#)
ده خلاف تنوع. طيب بتتعامل ازاى مع خلاف التنوع؟ بناخد كل الاقوال كلها عادي ما فيش تعارض ما بينا عشان اقول ايه القول الصح. لان هي في الحقيقة هم بيكملوا بعض فاقول ان ان هو ربنا رفع قدره في الدنيا ودرجته وبعد كده في البرزخ خلاه في السماء الرابعة وسيرفع قدره في - [00:44:29](#)

ايه في الجنة شفت بقى سهلة ازاى ما تتخضش لما تفتح ابن كسير تلاقي اقبال كتير طالما خلاف تنوع ممكن تجمع الاقوال كلها لو خلاف تضاد بنشوف بقى الترجيح وقواعد الترجيح زي ما - [00:44:49](#)
اتكلمنا قبل كده. ورفعناه مكانا عاليا. ثم قال تعالى اولئك الذين انعم. طبعا ادريس برضو للفائدة عليه السلام فيه خلاف بين العلماء. هل ادريس عليه السلام كان قبل سيدنا نوح ولا بعد سيدنا نوح - [00:44:59](#)
هذا خلاف بين اهل السنة بعض اهل السنة يقولون ان ادريس عليه السلام من اجداد نوح وانه كان بين ادم ونوح رغم ان بني ادم ونوح ما كانش فيه شرك بس ما فيش مشكلة احنا قلنا ان النبي مش لازم يرسل لقوم مشركين. بيرسل للناس اصلا موحدين يجدد الدعوة يعني - [00:45:14](#)

القول الثاني ان ادريس عليه السلام من من ابناء او يعني من ذرية يعني نوح عليه السلام آآ هل هو كان قبل نوح ولا بعد نوح؟ فيها خلاف؟ والازهر والله تعالى اعلم ان ادريس عليه السلام من - [00:45:33](#)
يعني ذرية نوح مش من اجداد نوح دي لان النبي عليه الصلاة والسلام لما كان في رحلة الاسراء والمعراج يا جماعة كان بيقابل الانبياء. فكان الانبياء بيحيوه. يسلموا عليه فلما لقي ادم - [00:45:46](#)
قال مرحبا ابن الصالح والنبي الصالح ولما لقي ابراهيم عليه السلام قال له نفس الكلمة مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح لكن لما لقي ادريس عليه السلام قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح - [00:46:02](#)
بتفرق في ايه؟ لما قال له اخ الصالح يبقى هو مش من ذرية ادريس من ذرية ادريس وطالما مش من ذرية ادريس يبقى مش ما ينفعش يبقى جد سيدنا نوح - [00:46:26](#)

ليه؟ لان سيدنا نوح هي زريته بس اللي فضلت ربنا قال عن سيدنا نوح وجعلنا زريته هم الباقيين فلو كان ادريس عليه السلام من اجداد نوح كان لازم يبقى من اجداد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:46:38](#)
كان لازم يقول له مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح لكن لما قال له مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح يبقى هو مش من اجداد نوح يبقى هو اكيد من ذرية برضو نوح ومش من نسب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:46:54](#)
المسألة ايه؟ والمسألة خلاف قال سبحانه وتعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبتينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. اولئك الذين انعم الله عليهم يعني - [00:47:08](#)

دي بقى بتدي لك معنى النعمة. ما هي النعمة يا اخواني عشان برضه ده بيكمل لنا فكرة ان البلاء لا يتعارض مع الرحمة لان النعمة اصلا انك انت يبقى ربنا انعم عليك ديت - [00:47:34](#)
نفسر ببساطة ان الله سبحانه وتعالى يهديك يهديك بقى في السراء يهديك في الضراء المهم ان هو بيهديك سبحانه وتعالى. طالما

ببهديك دائما يبقى هو كده رحمك عشان كده ربنا وصف دول قال اولئك الذين - [00:47:53](#)

انعم الله عليهم انعم الله عليهم بايه؟ آآ قالوا وممن هدينا واجتبيينا هداهم سبحانه وتعالى ازا وجدت ان الله دائما يهديك.

وييسر لك الياه؟ العبادة والطاعة. في السراء والضراء - [00:48:10](#)

يبقى انت من الذين انعم الله عليهم فوالله لو ربنا اعطاك ملك قارون في عمر نوح ولكن كانت لك افعال قارون وهامان وفرعون وكان

هذا اشد النعمة واشد البلاء ولو ان الله سبحانه وتعالى حرمك من الدنيا - [00:48:30](#)

ومن الصحة ومن الاولاد ولكن رزقك قلب شاكر ولسان زاكر فكان لكنت في اعظم نعمة من الله سبحانه وتعالى اولئك الذين انعم الله عليهم انعم الله عليهم مع مرض ايوب. ومع ابتلاءات النبي عليه الصلاة والسلام ومع ازاء موسى. هو ده هو ده الانعام. انه يهديهم دائما

- [00:48:53](#)

العبودية ويهديهم لما يرضيه دائما. هي دي النعمة اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين. ربنا جمع هنا كل النبيين في الجملة دي من

ذرية ادم اه يدخل فيه نوح - [00:49:19](#)

وممن حملنا مع نوح بقى اللي هم ايه؟ من جاء بعد نوح. لان كان في انبياء طبعاً من بعد نوح احنا قلنا ان زورية نوح هي الوحيدة

اللي فضلت عابشة بعد نوح السفينة. كل زريات الناس اللي كانوا مع سيدنا نوح هلكوا ما فيش حد فيهم فضل. لكن - [00:49:33](#)

هي اللي كملت وجعلنا زريات هم الباقين. وممن حملنا مع نوح بعد كذا قال ومن ذرية ابراهيم واسرائيل من اسرائيل اسرائيل اللي هو يعقوب. يعقوب اسمه اسرائيل ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبيينا. ثم وصفهم سبحانه وتعالى بوصف اجمالي -

[00:49:49](#)

ازا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وابوكيا اه خد بقى الحتة دي. لان هي دي خلاصة قصص الانبياء. يسموه دي خلاصة قص

الانبياء. ازا تتلى عليهم ايات الرحمن. شف بقى اسم الرحمن كمان جه معنا اهو - [00:50:06](#)

مر سجدا وبكاء. ما معنى خر سجدا؟ عشان كده قعدت هنا في سجدة اقتداء بالانبياء وان كان طبعاً سجود التلاوة سنة عشان كده لما

قريت في الاول لم اسجد لان احنا يعني عشان الدرس وكده. لو انت ما سجدتش عند سجود التلاوة لا تأثم لا تأثم - [00:50:23](#)

تمام؟ وانما هي سنة مستحبة. لكن معنى خر سجدة مش معناه ان هم يعني مش ضروري ان هم سجدوا سجدوا لكن يقصد بالسجود

الخضوع والانقياد يقصد بالسجود الياه؟ الخضوع والانقياد - [00:50:41](#)

يعني المقصود انهم ازا تليت عليهم ايات الرحمن خضعوا وانقادوا وذلوا مع الخشوع والتضرع والبكاء يبقى اطلع هنا ان الصفة

الجامعة للانبياء هي الانقياد لله تعالى مع الخشوع. ما انت ممكن تنقاد وما تخشعش. انا ممكن انت حد يأمرني بحاجة وانا مش طايقه

- [00:50:54](#)

حنقاد لي لكن قلبي مش معه ما بحبوش اشخاشة عليه مش خاضع له من جوة انا رافضه لكن في الظاهر انا منقاد عشان مضطر لكده

فاحنا مش كده احنا بننقاد - [00:51:19](#)

يعني مع الخشوع والحب والرجاء وممكن بص بقى حط بقى الصفة الثالثة بقى. احنا قلنا انقياد مع خضوع وخشوع وحب كلمة

خرو دي خرو تطلع منها السرعة والهمة العالية - [00:51:35](#)

ادي صفة تالته لهم. ان هم بينقاضوا مع خضوع وخشوع وحب زائد سرعة ودي ده وصف مؤسر جدا السرعة في الانقياد ان انت

دلوقتي يتقال لك والله اللي بتعمله ده حرام - [00:51:55](#)

بيقول طب ربنا يهديني وربنا يسهل وتبطلها بعد شهر ولا تبطلها بعد اسبوع ولا تبطلها حالا واحدة قالت لك اتقي الله انت لبسك كده

مش كويس. بتروحي تغيري هدومك ولا بتنطي وتقوللي طب بعدين لما اتجوز - [00:52:13](#)

السرعة خروا اذا تتلى والذين ازا زكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا وانما يستجيبون بسرعة عشان كده الصحابة

كان اللي خلاهم جامدين كده السرعة ان يستجيبوا للنبي عليه الصلاة والسلام طب ما احنا بنستجيب بس بس مش زي يومهم. ما

فيش حد زيهم في السرعة - [00:52:27](#)

لما نزلت اية تحريم الخمر والراجل عدى على البيوت قال ان الله ورسوله حرم الخمر. كان راجل ييشرب الكاس بيرفعه على بوقه راح راميه وخذوا كل الخمرة اللي عندهم رموه في - [00:52:52](#)

الطرقا حتى قالوا صارت طرقا المدينة كأنها انهار من الخمر. لما نزلت السيدة عائشة بتتعجب من سرعة الانصار في الانقياد قالت رحم الله نساء الانصار لما نزلت اية الحجاب لما نزلت اية الحجاب شققن مروطهن - [00:53:04](#)

وخرجنا الى صلاة الفجر لا يعرفن من الغلس. انت عارف يعني ايه؟ نزل اية الحجاب ربنا امر النساء بالحجاب. فالستات لسة بقى بيقول لك طب احنا طب الحجاب طب احنا ما عنديش حجاب. طب لما انزل اشتري حجاب. طب لما افصل حجاب او عايزة حجاب شيك. طب اجيب واحد ازرق ولا واحد اسود؟ طب اجيبه على جنبي اليمين ولا اجيبه يعني - [00:53:24](#)

كل الكلام ده ما عندهمش. ايه الحجاب؟ طيب راحوا جابوا هدم عندهم كده قطعوها وعملوها حجاب لغاية ما نشترى حجاب ما فيش وقت بسرعة. الاية نزلت بالليل كانوا هم في صلاة الفجر ما تعرفهمش من الضلمة - [00:53:44](#)

وغطوا وجوههم كمان لدرجة ان ان انت لو قابلتهم في الشارع ما تعرفش مراتك حاجة عجيبة والله عمرهم عجيب سرعة غير عادية خروا ده بقى حال الانبياء خروا سجدا يعني انقاضوا وخضعوا واطاعوا - [00:54:00](#)

وفي نفس الوقت بوكيا مع خضوع وخشوع وتذل واحساس بالتقصير مع سرعة مهمة عالية سبحانه الله خروا سجدا وبكيا فهذا يعني ايه حال هؤلاء الاكابر من الانبياء ومن جاء بعدهم من العباد والصحابة والصالحين وحسن اولئك - [00:54:16](#)

رفيقا طبعا. فيعني هم دول يا جماعة اللي احنا نتمنى نصحبهم ولن نصحبهم الا بعمل جاد وحب صادق لذك ربنا سبحانه وتعالى قال لما جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام نختتم يعني بهذه القصة - [00:54:37](#)

ويعني كان بيدو عليه الحزن فالتبى سأل عن يعني قال مالك يعني قال رسول الله يعني انا في الدنيا عندما اشتاق اليك اتيك من بيتي واراك ولكنني ذكرته انك غدا ستموت - [00:55:00](#)

وانك ان مت وستكون لك المنزلة العالية عند الله وان انا دخلت الجنة فساكون دونك ولا شك. فاني لمثلي ان يراك كان يبكي رضي الله عنه وارضاه لهذا المقام فسكت النبي عليه الصلاة والسلام. مش عارف يقول له ايه - [00:55:20](#)

حتى انا فنزل من سبحانه الله من اجل من اجل شوق هذا الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام نزل قول الله تعالى ومن يطع الله والرسول. يبقى الموضوع عايز عمل. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع - [00:55:42](#)

الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا طب عشان انت تستاهل لأ ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما. ربنا يعلم شوق كل واحد فينا لصحبة الانبياء. فاذا صدق الانسان في الحب والشوق - [00:55:58](#)

فان الله سبحانه وتعالى يرضي ويكرموا صحبة هؤلاء. يبقى انا ممكن فعلا ابقى مع الابطال دول ده الناس العصاة في الدنيا لو لو شاف ممسل في الشارع ولا ممسل بس نزل الشارع كل الناس بتتلم عليه وكل الناس حلم حياتها ياخدوا معه صورة - [00:56:19](#)

بس بينزل الصورة دي ويقعد يتفشخ بها طول حياته احنا ده مش هو ده. احنا ما بنفكرش فيه ده اصلا ولا يهمننا ولو شفناه في الشارع ولا نعبه اصلا انت بتتكلم انت هتعمل حاجة تهخليك ترافق النبي في الجنة مش تتصور معه سيلفي لأ - [00:56:37](#)

انت هتبقى قاعد معه ما تعوز تشوفه هتشوفه واتقابه وتسلم عليه وتكلمه يعني يا جماعة الموضوع يستاهل والله العظيم نتعب نستاهل نجتهد قال اسألك ربيعة بن كعب الاسلامي لما قال له النبي عليه الصلاة والسلام سلني يا ربيعة. قال اسألك مرافقتك في الجنة - [00:56:53](#)

ما قالوش خلاص سهلة. لأ. قال له اعني. لازم شغل اعني على نفسك بكثرة السجود عيني على نفسك بكثرة السجود عايز ايه تاني عشان همتك تعلقو؟ عشان تشتغل احنا من النهاردة هناخد الدرس ده هنطير به - [00:57:14](#)

هنجتهد اجتهد كبير. يبقى ده يعني ايه؟ آآ نعلي الهمة به. ونجتهد بازن الله سبحانه وتعالى. انا مش هطول عليكم النهاردة كان نفسي اكمل الصفحة لكن يعني قدر الله وما شاء فعل - [00:57:30](#)

ان شاء الله الدرس الجاي هنعلي الهمة تاني لان الدرس الجاي بقى يتكلم على الجنة ونتكلم على النار وكده فاكيد هيبقى في تحفيز

عالي فانا في اخر الدرس اشكركم جدا على حسن الاستماع - 00:57:44

انا احبكم في الله. اسأل الله ان يجمعني بكم النبي عليه الصلاة والسلام ومع هؤلاء الابطال الكرام في جنات النعيم. وانا ارجو من الله

سبحانه وتعالى ان يكون درس نافع لكم - 00:58:01

مؤسر مغير يرى اثره في سلوككم في اخلاقكم في معاملتكم ربنا يرضيكم في الدنيا الاخرة جزاكم الله كل خير سبحانك اللهم ربنا

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:58:14